معهم من المساحي والمكاتل انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح
المنذرين وهذا طريق ثالث لحديث انس واخرجه المولف
ايضا في المغازي والترمذي والنسائي في السير وبه قال حدثنا
ابو اليمان الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب هو ابن ابي حمزة
عن الزهري محمد بن مسلم بن شهاب انه قال حدثنا بالجمع ولابي
ذر حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت بضم الهمزة مبنيا
للمفعول اي امرني الله بان اقاتل الناس اي بمقاتلة الناس
وهو من العام الذي اريد به الخاص فالمراد بالناس المشركون
من غير اهل الكتاب ويدل له رواية النسائي بلفظ امرت ان
اقاتل المشركين حتى اي الى ان يقولوا لا اله الا الله ولمسلم حتى
يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وزاد في حديث ابن
عمر عند المولف في كتاب الايمان اقام الصلاة وايتاء الزكاة فمن
قال لا اله الا الله فقد عصم اي حفظ مني نفسه وماله الا بحقه
اي الاسلام من قتل النفس المحرمة والزنا بعد الاحصان والارتداد
عن الدين وحسابه على الله فيما يسره من الكفر والمعاصي يعني انا نحكم
عليه بالاسلام ونواخذه بحقوقه بحسب ما يقتضيه
ظاهر حاله رواه عمر وابن عمر بضم العين فيهما مثل حديث
ابي هريرة هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد وصل المولف بيان
رواية عمر في الزكاة ورواية ابنه في الايمان باب
من اراد غزوة فورى بتشديد الراء اي سترها وكنى عنها
بغيرها اي بغير تلك الغزوة التي ارادها والتورية ان يذكر
لفظا يحتمل معنيين احدهما اقرب من الاخر فيسال عنه

وعن طريقه

١٢٦

وعن طريقه فيفهم السامع بسبب ذلك انه يقصد المكان القريب
فالمتكلم صادق لكن الخلل وقع من فهم السامع خاصة واصله من وراء
الانسان لان من ورى بشي فكانه جعله وراءه وقيده السيرافي في
شرح سيبويه بالهمز قال واصحاب الحديث يسقطونها انتهى وليس — الحديث
ذلك خطا منهم ففي الصحاح واريت الشي اي اخفيته وتوارى
هو اي استتر قال وتقول وريت الخبر تورية اذا سترته
واظهرت غيره لا يقال ان كونه ماخوذا من وراء الانسان
يقتضي ان يكون مهموزا لان همزة وراء ليست اصلية وانما هي
منقلبة عن ياء فاذا الوجه في فعل معنى وراء لم يجز فيه الاتيان
بالهمزة لفقدان الموجب لقلبها في الفعل وثبوتها في وراء وهذا
مما يقتضي القطع بخطا من خطا المحدثين ولا ادري مع هذا
كيف يصح كلام السيرافي فتامله قاله في المصابيح وبيان
من احب الخروج الى السفر يوم الخميس روي في حديث ضعيف
عند الطبراني عن نبيط بن شريط مرفوعا بورك لامتي في بكورها
يوم الخميس ولا يلزم من محبته عليه السلام لذلك المواظبة عليه
وقد خرج عليه السلام في بعض اسفاره يوم السبت ولعله كان
يحبه ايضا كما روي بارك الله لامتي في سبتها وخميسها وبالسند
قال حدثنا يحيى بن بكير بضم الموحدة وفتح الكاف قال حدثنا
بالجمع ولابي ذر حدثني الليث بن سعد عن عقيل بضم العين وفتح
القاف عن ابن شهاب الزهري قال اخبرني بالافراد عبد الرحمن بن
عبد الله ويقال لعبد الله هذا ابو رشد بن كعب بن مالك الانصاري
ان ابا عبد الله بن كعب زاد في اليونينية بن مالك الا سطر من غير
رقم عليه رضي الله عنه وكان اي عبد الله قائد كعب ابيه حين